

بينما الصديق يأكل تفاحتك  
التي لها مذاق البنزين ،  
والشمس تغنى من حول سرّات الشباب  
وهم يلهون تحت الجسور .

\*

ولكنك لم تكن تبحث عن العيون المخموشة  
ولا المستنقع المدلهم الذي يغمرون فيه الأطفال  
ولا الرضاب المثلوج .  
ولا الجراح المقعية  
مثل بطون الضفادع البرية ،  
مما يحمل المخنثون فى العربات والترأسات  
بينما القمر يسوطهم من حول جنبات الخوف .

\*

كنت تنشد عريا كالنهر ،  
ثورا ، وحلما يربط بين العجلة والطحالب ،  
أب آلامك ، زهرة موتك ،  
ويئن وسط شعلات خط إستوائك الخفى .

\*

لأنه من العدل ألا يبحث الإنسان عن ملذاته